Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدَّث أبو أحمد عن أبيه عن أحمد بن أبي طاهر قال: كتب إليَّ أبو علي البصير يستهديني بخورًا كنتُ أهديتُ منه إلى بعض إخواني، والأبيات:

يا شقيقي ويا خليلي إباءَ ... المرجَّى لكلِّ خيرٍ وميرِ
أنتَ من أطيبِ الأنام بخورًا ... غيرَ أنّي شمَمْتُهُ عندَ غيري
وهو جمٌّ لَدَيْكَ فابعثْ بدرجٍ ... منهُ إن لم أكنْ تعدَّيتُ طَوري

فكتبتُ إليه:

قد بَعَثْنَا إليكَ منهُ بدرْجٍ ... وأزَرْناكَ منهُ أطيبَ زورِ
بين ندٍّ وبينَ عودٍ مطرًّا ... ما لهُ مشبهٌ بنجدٍ وغورِ
أنتَ منه أزكى وأطيبُ عُرْفًا ... وهو أزكى من كل طيبٍ ونَورِ
ما تعدَّيتَ فيه طوْرَك عندي ... فتبخَّرْ منهُ بأيمنِ طيرِ

* * *

وحدَّث أبو أحمد عن أبيه عن أحمد قال: حدّثني أبو دعامة الشاعرُ قال: كتب العتابي إلى مالك بن طوق يستزيره ويستهديه ويدعوه إلى صلة الرحم والقرابة بينه وبينه، وكان مما كتب: إنّ قرابتك مَنْ قَرُبَ منك خَيْرُه، وإن ابن عمك من عمَّ نفعه، وإن عشيرتك من أحسن معاشرتك، وإن أحبّ الناس إليك أجداهم بالمنفعة عليك، وإن أهداهم إلى مودتك من أهدى إليك، ولذلك أقولُ:

ولَقَدْ بلوتُ الناسَ ثمَّ سَبَرْتُهُمْ ... وَوَصَلْتُ ما قطعوا من الأسبابِ
فإذا القرابةُ لا تُقرِّبُ قاطعًا ... وإذا المودَّةُ أقرَبُ الأَنسابِ

* * *